

# جورج بهجوري: لوحات للحب وكرة القدم

أعمال تشكيلية قديمة وأخرى جديدة يقدمها [الفنان المصري](#) جورج بهجوري (1932) في "غاليري بيكاسو" بالقاهرة في معرض افتتح الأحد الماضي ويتواصل حتى نهاية كانون الثاني/يناير المقبل.

تتناول الأعمال المعروضة مظاهر من [الحياة الاجتماعية في مصر](#). ثمة لوحات جسدت مباريات كرة القدم التي زاد ولع المصريين بها في السنوات الأخيرة، إلى جانب تصاوير مختلفة للأحياء الشعبية والاحتفالات.

في المعرض، أيضاً، ثلاثة بورتريهات مخصصة لأم كلثوم، التي رسمها بهجوري أكثر من مرة بشكل كاريكاتيري يُظهر الجانب المهيمن في شخصية "كوكب الشرق". وعن ذلك يقول: "لا أستطيع الاستغناء عن شخصية أم كلثوم في أي معرض".

في أعمال أخرى يحضر موضوع الحب، وثنائياته من القرب والبعد والشغف والتردد، بينما بدت لوحات أخرى تجريدية الطابع. وعن مجمل المعرض، يصف بهجوري اللوحات في الافتتاح بأنها "تأملات إيجابية لما يحدث في المجتمع".

طيلة عقود عمله، انعكست روح رسم الكاريكاتير الساخرة والحيوية على لوحات بهجوري التشكيلية، كما تميّزت أعماله بالكثافة اللونية والطبقات الكثيرة منها، وهو حين يرسم البورتريه يختار أن يبرز بعض الملامح وليس الوجه كاملاً، ويكاد أن يكون هذا توقيعه في البورتريهات.

يعيش الفنان في باريس منذ عام 1975، ولكنه يتردد على القاهرة باستمرار، وله عدة كتب من بينها: "أيقونة فلتس"، و"أيقونة باريس"، و"بهجر في المهجر".